

الْبَنَاتُ الْخَامِسِينَ وَالْبَنَاتُونَ

(وفيات وأحداث من عام ١٠٤٢هـ إلى ١٠٦٢هـ)

ذكر الوفيات والتواريخ من العام الثاني والأربعين والألف ، إلى آخر العام الثالث والستين والألف . من ذلك الباشا على بن عبد القادر ، توفي في عشية الخميس السادس من المحرم ، فاتح عام الثاني والأربعين والألف . والقائد محمد بن مسعود ضرب عنقهما في الر ، وأمر بذلك الباشا على بن مبارك الماسي باتفاق الجيش كلهم .

وفي ليلة عاشوراء منه ليلة الاثنين ، تُوفي محمد بن موسى السباعي في بلد جنى ، قتله القائد ملوك بن زرقون ، والكواهي الخمسة . وفي حدود هذا العام تُوفيت عمتنا أم حفصة بنت عمران رحمها الله تعالى . وفيه توفي الفقيه العالم الصالح التقى الخير الفاضل ، الشيخ بوب كار الفلاني من قبيلة سفتير ، رحمه الله ونفعنا به آمين . وفي أواسط الصفر منه ، توفي القائد أحمد بن سعدون الشاطمي ، ودُفن في مقابر الجامع الكبير . وفي عشية الخميس الثالث عشر من جمادى الأولى توفي جنكى أبو بكر بن عبد الله ، قتله القائد ملوك بن زرقون في القصة صبرا بحضور الكواهي الخمسة ، ثم غُسل ليلة الجمعة وصُلى عليه ودُفن في الجامع الكبير في مدينة جنى . وفي أواخر جمادى الآخرة منه توفي أخونا ومحبنا ، بابير كرى بن أبى زيان التواتي في جنى ، رحمه الله تعالى وغفر له .

وفي آخر رمضان منه توفي أخونا وصديقنا من حين الطفولية ، حبيب بن عبد الله ابن بلقاسم التواتي ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه بمنه . وفي أوائل ذى الحجة الحرام مُكمل العام المذكور تُوفي الجار المحب الشريف ، محمد بغيغ بن عبد الله سر بن الإمام سيد على الجزولي رحمه الله تعالى .

(وفيات عام ١٠٤٣هـ)

وفي أواسط رجب في العام الثالث والأربعين والألف تُوفي أخونا ومحبنا محمود ابن عمر الحرار . وفي ثاني يوم وفاته توفي أخونا ومحبنا ألع أكبر الفلاني ، كلاهما في مدينة جنى ودُفنا في مقابر الجامع الكبير ، رحمهما الله تعالى ، وغفر لهما وعفا عنهما .

(وفيات عام ١٠٤٤هـ)

وفى أوائل الربيع النبوى فى العام الرابع والأربعين والألف . توفى الباشا سعود ابن أحمد بن عجرود الشرقى ، ودُفِنَ فى جامع محمد نض . وفى أوائل ذى القعدة الحرام تُوفيتْ أختى أم كلثوم بنت الوالد عبد الله بن عمران فى مدينة جنى بعد صلاة العشاء الآخرة فى النفاس بعد الولادة بيومين أو ثلاثة ، ودُفِنَتْ ليلتئذ فى الجامع الكبير ، رحمها الله وغفر لها أمين .

(وفيات عام ١٠٤٥هـ)

وفى ضحوة الجمعة الثالث عشر من المحرم الحرام الفاتح للعام الخامس والأربعين والألف ، توفى الفقيه العالم العلامة أبو العباس القاضى سيد أحمد ابن اند غمحمم بن أحمد برى بن أحمد القاضى اند غمحمم رحمه الله تعالى ونفعنا به أمين . وفى أوائل الصفر توفى الباشا عبد الرحمن بن القائد أحمد سعدون الشاظمى ، ودفن فى مقابر الجامع الكبير فى جوار أبيه . وفيه توفى الشيخ الفاضل الفقيه عبد الرحمن المعروف بألفع كم ، ابن ولى الله تعالى الفقيه أبى بكر بن عبد الرحمن الغدامسى ، وصُلِّيَ عليه بعد صلاة المغرب ودُفِنَ . وفى يوم الخميس بعد الزوال الرابع عشر من رمضان فى العام الخامس والأربعين والألف توفى مولانا الأمير الوليد بن مولانا الأمير زيدان فى مراکش .

(وفيات عام ١٠٤٦هـ)

وفى يوم الأحد عند صلاة العصر الثانى من رجب فى العام السادس والأربعين والألف . تُوفى الفقيه العالم محمود بن الفقيه صالح ونكرب ، ودفنَ فى مقابر سنكرى ، رحمه الله تعالى بمنّه ، وغفر له وعفا عنه .

(وفيات عام ١٠٤٧هـ)

وفى ليلة الأربعاء الثالث عشر من صفر فى العام السابع والأربعين والألف توفى أخونا وصديقنا الفقيه عمر كرى بن يمزغر الودانى رحمه الله تعالى وغفر له ، وعفا عنه ، وجمع شملنا وشمله فى ظل العرش ، وفى الفردوس الأعلى بلا عقوبة ولا محنة آمين . وفى شهر الربيع الثانى توفى السيد المبارك المحب الناسك الشريف ، فائز بن الشريف أحمد فى أكرز رحمه الله تعالى ، ونفعنا به فى الدارين ، آمين .

(وفيات عام ١٠٤٨هـ)

وفى يوم الخميس الثامن من الربيع الثانى ، فى العام الثامن والأربعين والألف توفى الشيخ الفقيه العالم الفاضل ، البارع الكامل ، النافع ، أبو إسحاق إبراهيم بن الفقيه أحمد بغىغ الونكرى رحمه الله تعالى ، ونفعنا به فى الدارين آمين .

وفى أوائل شعبان ، توفى أخونا سليمان المعروف بسن جينو بن بلقاسم تنفن التواتى فى مدينة جنى ، ودُفِنَ فى الجامع الكبير رحمه الله تعالى وعفا عنه بمنه . وفى ليلة الخميس الخامس عشر من رمضان توفى أخونا ومُحبنا النافع كلشع محمد أسر بن هيكى محمد ناى فى بلد كتنى . ولما احتضر بعث إلى أهله فى بينا وأنا فيه حينئذ لسرد كتاب الشفاء ، طلب منى ذلك أهل البلد فى هذا العام .

فوصل إلى مرسل بعد هدوء من الليل لكى أحضر عنده حتى يقضى الله تعالى فيما يقضى ، فركبُ ساعته بعد التكلف لأجل الأخوة والمحبة بيننا وبينه ، وما وصلتهم إلا بعد طلوع الفجر فوجدناه قد توفى .

وفرغوا من تجهيزه تلك الليلة رحمه الله تعالى ، وغفر له ، وعفا عنه بمنه وكرمه ، نعم الأخ النافع هو . ورجعُ إلى بينا صبيحة لأجل قراءة الكتاب المبارك . وفى يوم السبت السابع عشر منه توفى أخونا على بن الوالد عبد الله ابن عمران فى جنى ، ودفن فى الجامع الكبير رحمه الله تعالى وعفا عنه آمين .

وفى صبيحة السبت الرابع والعشرين منه ، توفى الأخ الفاضل الشقيق عبد الله بن الفقيه أحمد معيا بعدما خرج من داره ، وركب فرسه قاصداً القصبة لسرد الجامع الصحيح للبخارى فى دار السلطنة ، غلبه الحال فى الطريق ورجع لداره وتوفى ساعته ، وهو يوم ختم الجامع المبارك ، فختمه أخوه الفقيه عبد الرحمن رحمه الله تعالى برحمة واسعة ، آمين .

وفى شهر شوال والله أعلم تُوفى أخونا مرزوق بن حمدون الوجلى فى جنى رحمه الله تعالى . آمين . وفى أواخر ذى الحجة الحرام المُكَمَّل للعام الثامن والأربعين والألف . توفى القائد محمد بن الحسن التارزى قتله الباشا مسعود كما مرَّ . وفيه توفى الأمين القائد أحمد بن يحيى قتله الباشا مسعود كما مرَّ .

(وفيات عام ١٠٤٩هـ)

وفى أوائل الصفر فى العام التاسع والأربعين والألف تُوفى القائد ملوك بن

زرقون ، ودفن في مقابر الجامع الكبير . وفي ليلة الأربعاء السابعة منه توفي القائد أحمد بن القائد حم بن علي الدرعي قتله الباشا مسعود كما مر . وفي شهر ذي القعدة منه توفي الإسكيا على سنبل المعزول في بلد كير جينو قتله أصحاب غزوة شنان بن إبراهيم العروسي ، وقتلوا كثيراً من خيار الصنهاجين الساكنين هنالك ، وأفسدوا فيها فساداً عظيماً .

وفي يوم الخميس عند الزوال في شهر جمادى الآخرة تُوفيت محبتنا الشريفة ناناكم بنت بوى الشريف بن المزوار ، فخرج روحها مبتسمة ، ورأسها على ركبتي ، وصليتُ عليها بعد صلاة الظهر ، ودفنتُ في الجامع الكبير في جنى رحمها الله تعالى ، ونفعنا بها في الدارين . آمين . وذلك في العام الخمسين بعد الألف .

(وفيات عام ١٠٥٠هـ)

وفي ضحوة السبت الرابع من ذي القعدة الحرام في هذا العام تُوفي أخونا الأمين ابن علي بن زياد رحمه الله تعالى وعفا عنه بمنه .

(وفيات عام ١٠٥١هـ)

وفي صبيحة الجمعة من عيد الفطر من العام الحادى والخمسين والألف . توفي جنكى عبد الله بن جنكى أبى بكر ، وصلى عليه في المصلى ، ودفن في الجامع الكبير في جنى . وفي ظهر الأحد السابع عشر منه تُوفيت زوجتى كاك بنت المختار تمت الونكرى ، ودفنت في الجامع الكبير في جنى ، رحمها الله تعالى بمنه .

(وفيات عام ١٠٥٢هـ)

وفي ضحوة الاثنين الرابع عشر من المحرم الحرام . في العام الثانى والخمسين والألف توفي إمام الجامع الكبير ، الإمام سيد علي بن عبد الله بن الإمام سيد علي الجزولى ، ودفن في مقابر الجامع الكبير ، رحمه الله تعالى بمنه ، وبهذا التاريخ تولى الإمام محمد الوديعه بن الإمام محمد سعيد بن الإمام محمد كداد الفلانى إمامة ذلك الجامع .

وفي يوم الأحد عند الزوال السابع والعشرين من جمادى الأولى تُوفيت أختى عائشة بنت الوالد عبد الله بن عمران ، وصليتُ عليها بعد صلاة العصر ، ودفنتُ في مقابر الجامع الكبير .

وفي يوم الجمعة التاسع من جمادى الآخرة تُوفى الجار النافع ، المَرْضَى عنه ، الحاج عبد الرحمن بن علي الإدريسي المعروف بمعكار رحمه الله تعالى برحمة واسعة وغفر له ، وعفى عنه ، ورفع درجته في الفردوس الأعلى آمين .

وفي ليلة الأحد الحادية والعشرين من رمضان تُوفى مُحَبَّنَا ونافعنا ، إسكيا محمد بتكن بن بلمع محمد الصادق بن الأمين إسكيا داود رحمه الله تعالى وعفى عنه بمَنِّه .

وفي ليلة السبت الثانية عشر من شوال توفي المحب النافع ، الصاحب ، الفاضل ، الفقيه أبو عبد الله القاضي محمد سنب بن القاضي محمد حم بن الفقيه سنب مريم ، قاضي ماسنة رحمه الله تعالى وعفا عنه وغفر له ، وجمع شملنا وشمله في ظل العرش ، وفي الفردوس الأعلى بمَنِّه .. آمين .

(وفيات عام ١٠٥٣هـ)

وفي ليلة الخميس الخامس عشر من رمضان في العام الثالث والخمسين والألف تُوفى مُحَبَّنَا شم محمد في بلد جنبي ، ودُفِنَ في الجامع الكبير وهو رأس قياد جنكي ، رحمه الله وغفر له وعفا عنه بمَنِّه . وفي عشية الاثنين السابع من ذى الحجة الحرام المكمل للثالث والخمسين والألف توفي الأخ ، المحب ، النافع الفقيه أبو بكر سمته المعروف بموركييا في بلد شبل في أرض كل .

(وفيات عام ١٠٥٤هـ)

وفي شهر جمادى الآخرة في العام الرابع والخمسين والألف . تُوفيت العمة أم نانا بنت الفقيه المقرئ ، سيد عبد الرحمن بن سيد علي بن عبد الرحمن الأنصاري ، رحمه الله تعالى بمَنِّه .

(وفيات عام ١٠٥٥هـ)

وفي يوم الثلاثاء بعد صلاة الظهر غرة المحرم الحرام في العام الخامس والخمسين والألف ، تُوفيت ابنتي في بلد قونن ، دفتُّها هنالك ، وأنا في حال السير في السفر تولى الله بها الميزان (١) . وفي نهار السبت الخامس من الصفر توفي أخونا ومُحَبَّنَا وصهرنا من الجانيين ، محمد بن الشيخ المختار تمت الونكري في بلد يينا ، فغسلته ودُفِنَ في ذلك الوقت رحمه الله تعالى ، وغفر له وعفا عنه . آمين .

(١) تولى الله بها الميزان : عبارة تساوى جعله الله في ميزان حسناته .

وفى ليلة الثلاثاء آخر ليلة من شوال توفى الشريف يوسف بن الشريف على ابن الشريف المزوار رحمه الله ونفعنا به فى الدارين آمين . وفى ليلة الأحد العاشر من ذى الحجة الحرام المكمل للعام الخامس والخمسين والألف توفى أخونا محمد بن الأمين بن أبى بكر كعت فى بلد بينا ، فغسلته وصلى عليه فى المصلى ضحوة العيد ودُفِنَ هنالك ساعتئذ رحمه الله وغفر له وعفا عنه بمنه .

(وفيات عام ١٠٥٦هـ)

وفى ليلة السبت الثامنة من المحرم الحرام الفاتح للعام السادس والخمسين والألف توفى أخونا الإمام ابن سنبر الدرعى فى بلد بينا فغسلته ضحوة السبت ، وصلينا عليه ساعتئذ ، ودُفِنَ هنالك رحمه الله وعفا عنه بمنه .

وفى يوم الاثنين السادس من الربيع النبوى ، توفى أخونا ومُحبنا سيد الحسن الكاتب بن على بن سالم العضونى ، ودُفِنَ فى مقابر الجامع الكبير رحمه الله تعالى بمنه . وفى شهر رجب - والله أعلم - توفى أخونا ومُحبنا الفقيه صالح بن سعيد سلنكى فى بلد تندرم رحمه الله تعالى ، وغفر له ، وعفا عنه بمنه . وفى يوم الاثنين السابع عشر من شوال توفى صهرى سيد على بن أحمد الإدريسى فى بلد بينا رحمه الله تعالى بمنه .

وفى يوم السبت عند الزوال الخامس من ذى الحجة الحرام المكمل للعام السادس والخمسين والألف ، توفى المحب النافع الشريف محمد بن الشريف الحاج ، وصلى عليه بعد صلاة الظهر ، ودُفِنَ فى مقابر الجامع الكبير رحمه الله تعالى ، وغفر له ، وعفا عنه ، ونفعنا به فى الدارين . آمين .

(وفيات عام ١٠٥٧هـ)

وفى ليلة الخميس بين المغرب والعشاء التاسعة من المحرم الحرام ، فاتح عام السابع والخمسين والألف توفى الباشا أحمد بن الباشا على بن عبد الله التلمسانى . وصلى عليه ضحوة الخميس ، ودفن فى جامع محمد نض رحمه الله تعالى بمنه .

وفى يوم الجمعة العاشر منه توفى الباشا مسعود بن منصور الزغرى فى السجن عند كروكى فى الحجر . وفى أول ليلة من الصفر توفى مفسرن كى عبد الرحمن المعروف بأكنزر ، وخلفه فى مقامه سبطه أبو بكر بن ورمثت على يد الباشا الحيونى .

وفي جمادى الأولى توفي ابنى محمد الطيب عند أمه حليلة ثقلَ الله به الميزان .
آمين . وفي ليلة السبت العاشرة من ذى القعدة تُوفىَ الفقيه محمد سيد ابن الفقيه أحمد
بابا ، ودُفِنَ في ضحوته في مقابر سنكرى رحمه الله تعالى ، وغفر له وعفا عنه . آمين .

(وفيات عام ١٠٥٨هـ)

وفي يوم الاثنين الخامس عشر من المحرم الحرام ، فاتح عام ثمانية وخسين وألف .
تُوفىَ أخونا أحمد بن الوالد عبد الله بن عمران في بلد جنى ، ودُفِنَ في الجامع الكبير
رحمه الله وعفا عنه بمنه .

وفي ليلة الثلاثاء السابع عشر من شوال تُوفىَ الأخ العزيز ، والصاحب المحب
الحنين من عهد الطفولية ، الفاضل الدّين ، الفقيه ، محمود كعت بن على بن زياد في
بلد بينا ، ودُفِنَ هنالك ، غفر الله له ورحمه وعفا عنه ، وجمع شملنا وشمله في ظل
العرش ، وفي الفردوس الأعلى بمنه وكرمه . آمين .

(وفيات عام ١٠٥٩هـ)

وفي ليلة الرابع من عيد النحر مُكمل العام التاسع والخمسين والألف . تُوفى
الشيخ إبراهيم بن مسعود الرعوان ، قتله الباشا يحيى بن محمد الغرناطى ، ووُورى في
الرو ، بلا صلاة ولا غُسل .

(وفيات عام ١٠٦٠هـ)

وفي شهر رجب عام ستين وألف ، توفي القائد عبد القادر بن ميمون الشرقى ،
ودُفِنَ في مقابر الجامع الكبير رحمه الله تعالى بمنه وكرمه . وفي ليلة الخميس الحادى
عشر من رمضان توفي القائد على بن رحمون المبنهى في كتدم ، وأتى بجنازته إلى
تنبكت ليلة الجمعة فضلى عليه السيد الفاضل ، الفقيه ، محمد بن أحمد بغيغ الونكرى
عند جامع الكبير ، وذلك بوصية منه .

(وفيات عام ١٠٦١هـ)

وفي ضحوة الأربعاء الثانى والعشرين من الربيع النبوى في العام الحادى والستين
والألف ، تُوفىَ أخونا عبد المغيث بن الوالد عبد الله بن عمران في بلد جنى ، ودُفِنَ في
الجامع الكبير رحمه الله تعالى وغفر له ، وعفا عنه بمنه .

وفي إحدى وعشرين من شوال توفى القاضي أحمد بن القاضي موسى داب في مدينة جنى ، ومكث في القضاء إحدى وثلاثين سنة ، فتولى القضاء بعده أخوه عبد الرحمن ، وهو جاهل لا يعرف شيئاً من مسائل الأحكام .

(وفيات عام ١٠٦٢هـ)

وفي أواسط الصفر في العام الثاني والستين والألف توفى القائد محمد العرب بن محمد بن عبد القادر الشرقي الراشدي ، ودفن في مقابر الجامع الكبير ضحوة . وفي سابع وعشرين منه توفى أخونا ومُحبنا الأمين القائد بلقاسم بن علي بن أحمد التمل ، وصُلِّيَ عليه بعد صلاة الظهر ، ودفن في جوار شيخنا الوالي الفاضل الفقيه الأمين أبي أحمد ، أخ الفقيه عبد الرحمن رحمه الله وغفر له ، وعفا عنه بمنه وكرمه .

وفي يوم الأربعاء عند الظهر الثاني من الربيع الثاني والستين والألف ، توفى القاضي محمد بن محمد كرى رحمه الله وغفر له ، وعفا عنه بمنه . وفي ليلة الأربعاء الثالثة والعشرين منه توفى القاضي عبد الرحمن في جنى ، ومكث في القضاء نحو خمسة أشهر ، رحمه الله تعالى وغفر له وعفا عنه بمنه .

وفي شهر جمادى الأولى منه قلد أهل جنى القضاء محمد بن مرزوق مولى الهواري سدده الله بمنه . وفي صبيحة يوم الخميس الثاني من ذى الحجة الحرام المكمل للعام الثاني والستين والألف توفى مولانا شعبان وصُلِّيَ عليه ضحوة عند الجامع الكبير ، ودفن في مقابر رحمه الله تعالى وغفر له وعفا عنه بمنه .

(وفيات عام ١٠٦٣هـ)

وفي يوم الجمعة بعد صلاة العصر أول يوم من الربيع النبوي في العام الثالث والستين والألف . توفى الباشا محمد بن محمد بن عثمان ، وتوفى معه ساعتئذ ابنه الصغير ، وصُلِّيَ عليهما عند العشاء بعد ما حُفِرَ لهما في مسجد محمد نض . فغلظ محمد بغيغ في الكلام للباشا أحمد بن حد قبل الصلاة عليهما ، وقال له : كل ساعة نهاكم عن دفن الأموات في هذا المسجد ولا تسمعون لنا ، وذنوب ذلك على رقابكم ، والميت نجس ، والنجس لا يدخل المسجد ، ثم صُلِّيَ عليهما ودفنا في قبر واحد .

وفي ليلة الجمعة الرابعة عشر من الربيع الثاني توفيت الشريفة خديجة بنت عمركم ، وصليتُ عليها ضحوة الجمعة ، ودفنت في مقابر الجامع الكبير رحمهما الله تعالى .

وفى يوم السبت بين الظهر والعصر السادس من شوال توفيت والدتي فاطمة بنت الحسن الهوسية ، وصليتُ عليها بعد صلاة المغرب عند الجامع الكبير . ودفنتُ في جوار والدنا رحمهما الله تعالى ، وغفرلها وعفا عنهما ، ونوّرَ ضريحهما ، وأكرم مثواهما ، وأسكنهما في الفردوس الأعلى ، بلا حساب ولا عقاب ، بجاه نبينا ومولانا محمد ﷺ.

وفى يوم الخميس عند غروب الشمس ، السابع من ذى الحجة المُكَمَّل الثالث والستين والألف توفيتُ أختنا حفصة تاع بنت عبد الله بن عمران ، وصليتُ عليها بعد صلاة العشاء ، ودُفنتُ في جوار الوالد رحمهما الله وعفا عنها .. آمين .

